

تقديره اذ لم يرد منه من دوننا تفهم وتم الكلام ثم وصف الهنهم بالضعف
لا يستطعون فورا فصار الفهم اي كلف تفهمهم وتمتعهم اذ لم يقدر على منع
تفهمهم اذ بها وقول **سالف** ولا يفرق بين الكفار منافقين
قال الكلبي يقول لا يجارون من غيرنا وقال الزبيدي لا يجبرهم من اجاب
عن الجبارين ما ج الجبار والرب يقول بحسبكم الله اي حط الله واجارك
ثم ذكر ان هؤلاء اعترفوا بطول الامهال اذ لم يجادلوا بالعقوبة فقال
متعنا هؤلاء وانهم يعين اهل مكة متعمم الله بالنعمة عليهم حتى طالعهم
العز فاعتروا بذلك وقال الله افلا يرون انما نازلنا من السماء من طرفها
قال العجالي لم ير المشركون الذين يحاربون الله ويقايلونه انما نقضهم له فاحل
ما حوله من قراهم وانهم اولاد يرون انهم هم المفقونون والمعلونون
قال الحسن بن عرفة من طرفها من طرفها ظهرنا النبي صلى الله عليه وسلم على قائله
ارضا فارضا وقوما فقومما افهم العالون اي ليسوا بالعالين ولكنهم المعلون
ورسول الله هو القالب وتفسيره اذ قد تقدم في اخر سورة الرعد هو
قلا فانذركم بالوحى اي حوكم بالقران والمعنى انما انذركم بالوحى الذي يوحى
الله الي لا من قبل نفسي وذلك ان الله امره بانذركم كقوله وانذره الذين
مخافون وقول **سالف** ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما اندرون تمثيل للكفار
بالصم الذين لا يسمعون اذ اندرنا شيئا كذلك ولا يترجم الامعاء بما
سموا

سموا كالصم الذين لا يسمعون اذ اندرنا شيئا كذلك هو كما في قوله
لا يسمعون بما سمعوا كالصم الذين لا يسمعون وقدر الزعم ولا يسمعون
الصم استناد الفعل الى الخطاب والعين نعم معا ندون فاد السمع
لم يعمدا بما سمعوه كما لا يسمع الصم قال ابو علي الفارسي ولو كان كما
قال ابن عباس لكان اذا اندرهم لعش نظم الكلام فاما اذا ما اندرون
فحش ان يفتح فراه العايمه قول **سالف** ولين مشتمهم نعت من عذابك
قال المبرد المبتدأ برفعة من المبتدأ الذي دون معظمه يقال نعت بالسيب
للصبر الحقيقه وهما موافق لغيره من الصبر في نعتهم والطرف
وقال الزكي كيسان قليل وقال الزجرجي لعنيت من قولهم نعت من ماله اذا
اعطاه ومعنى انما يترضا بهم طرف من العذاب كما يقولوا بالهلاك لا عولها
انفسهم بالويل مع الاقرار بانهم ظلموا انفسهم بالشر ولقد نبى محمد صلى
الله عليه وسلم قول **سالف** ونموا الموارين القسبط قال الزجاج فسقط ضد
يوصف به نعال ميزان فيسقط وموارين قسبط والمعنى ذوات قسبط وذكرنا
الكلام في الموارين عند قوله من ثقلت موازينه **سالف** قال ابو بكر احمد
عبد الجاد حافظ انما ابو النبي الجاد ما ابرهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن
البيهقي قال ولد من مسلمة عثمان بن ابي العاص بن علي بن زيد بن عبد القيس بن
ابن امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها النبي اسروا انفسكم لله

ماع
الوجه